أخبار التميز
نشرة تربوية ـ العدد 124 ـ ديسمبر 2019

حمدان بن راشد:
تطبيق نموذج «حمدان EFQM» التعليمي يعزز التنافسية

المنتدى الدولي لسياسات مستقبل التعليم..
يقدم تحليلاً شاملاً لفرص وتحديات القطاع عالمياً

مؤسسة حمدان تدشن معرض التعليم

«حمدان التعليمية» تحتفي باليوم الوطني الـ 48

الإعلانات المضللة في مواقع التواصل..
ابتزاز واستنزاف

غلاف العدد

أخبار التميز

مجلة تربوية شهرية

ديسمبر 2019

العدد الرابع والعشرون بعد المئة

الإصدار والمراسلات:
مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
دبي - الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 5013333 فاكس: 5013300
www.ha.ae
E-mail: info@ha.ae

رؤيتنا ..

الـريادة في قيـادة تميـز الأداء التعليمـي ورعاية الموهوبين والابتكار

foundationhbr
foundationhbr
hamdanaward YouTube
foundationhbr

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
حسن محمد

سكرتيرة التحرير
أماثل محمد أمين غياث

هيئة التحرير
محمد علي
فاتن مطر

ترجمة
محمد أحمد

تصوير
حاتم منيع
محمد صبحي حلاوة

الإشراف الفني
ماهر محمد

كاريكاتير
حامد عطا

حمدان بن راشد: تطبيق نموذج «حمدان EFQM» التعليمي يعزز التنافسية
04

حسين الحمادي: «حمدان ـ اليونسكو» تستشرف مستقبلاً مشرقاً لكل شعوب العالم
14

المنتدى الدولي لسياسات مستقبل التعليم.. يقدم تحليلاً شاملاً لفرص وتحديات القطاع عالمياً
08

«حمدان التعليمية» تدشن معرض التعليم
18

«حمدان التعليمية» تحتفي باليوم الوطني الـ 48
20

4 برامج لتنمية مهارات الموهوبين وتعزيز قدراتهم الإبداعية
22

الإعلانات المضللة في مواقع التواصل.. ابتزاز واستنزاف
24

هويتنا.. والمواطنة العالمية

الافتتاحية

• في خضم احتفالنا باليوم الوطني الـ 48 تقودنا المشاعر الفيَّاضة انتماءً وعشقاً وولاءً لوطننا الإمارات إلى ماهية هذه المواطنة التي تتميز بخصوصيتها وارتباطها بإرث تاريخي ومكونات تجذرت في الوجدان، وأثمرت التزاماً تاماً بمبادىء الدولة وإخلاصاً لمنظومتها وقيادتها، ولكن كَيف ستكوّن هذه المواطنة في المستقبل؟ فالعمل على ترسيخ المواطنة العالمية ماضٍ تحت إشراف المنظمات الأممية لا سيما التعليمية والثقافية منها.

منذ أكثر من عقدين انتشر مصطلح المواطنة العالمية في الفضاء التعليمي، واضطلعت «اليونسكو» بمهمة ترسيخه في أنشطتها الدولية، وتؤكد بإلحاح على ضرورة إدراج المسائل المتعلقة بالمواطنة العالمية والتنمية المستدامة في الأطر الوطنية للمناهج، بهدف إنشاء جيل تتسع هويته ويتجاوز انتماؤه وولاؤه حدود أرضه وعرقه ومعتقده وثقافته ومبادئه إلى العالمية لضمان التفاعل الحقيقي بين البشر في حل مشكلات الكوكب وتحقيق الحياة المثالية - حسب الافتراض - وعليه فإن البيئات المدرسية باتت مُطالبة بالتكيف مع تباين الاحتياجات والمتطلبات بأبعادها المحلية والإقليمية والدولية، وأصبح المعلم مكلفاً بإدارة دفة الفصول الدراسية على أعلى مستوىً من الوعي والمهارات التي توازن بين الاحتياجات العلمية والنفسية للمتعلم، والاتجاه التربوي العام الذي يتطلب دمجاً في القيم والمبادىء والمفردات بحيث ينمو المتعلم على تقبلها واحترامها وتبنيها، إنه تغيير غير معهود في التعليم سيتمخض عنه تغيرٌ هائلٌ في فكر وسلوك الإنسان يراهن عليه المنظّرون مع أمنيات بعالم ستسوده قيم العدالة والسلام والحرية وحقوق الإنسان في ظل مسؤولية جماعية، فهل يحق لنا أن نخشى من ضياع هويتنا؟ بالتأكيد نعم نخشى طمس هويتنا، وعلى إثره، فإننا ملزمون كمجتمع بأن نستجيب للجهود التعليمية والإعلامية والثقافية الرامية إلى استيعاب تلك التحديات والمواءمة بين الاستحقاقات الوطنية والعالمية، وترتيب قراءتنا واستجابتنا من خلال الأولويات، حيث نسهم في تعزيز الهوية الإماراتية فالعربية الإسلامية ثم العالمية.

• الإمارات دولة عصرية تتميز بالصداقة مع جميع الأمم، استبقت هذا الطرح ونجحت بفضل أصالتها ومنظومتها القيمية التي تستند على قيم الإنسانية والتسامح وقبول الآخر في استيعاب العالم على أرضها، والتعاطي بإيجابية مع كل الثقافات، وقدمت أنجح نموذج تعايش تنموي مترع بالإنجازات الحضارية والشراكات الدولية دون التفريط بهويتها وانتمائها التليد.

عبد النور أحمد الهاشمي
رئيس التحرير

Email: magazine@ha.ae توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088

بحث تعزيز التعاون مع وفد المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة

حمدان بن راشد:
تطبيق نموذج «حمدان EFQM» التعليمي يعزز التنافسية

دبي. «أخبار التميز»

أكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية أن تطبيق نموذج حمدان EFQM التعليمي سيسهم في تعزيز التنافسية، وسيمثل دافعاً للتميز والإبداع في منهجية التطوير والتحديث والابتكار التعليمي، موضحاً سموه أن مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز غدت من بيوت الخبرة المرموقة في مجال التميز التعليمي ورعاية الموهوبين والابتكار، وهي ترتبط بشراكات دولية وثيقة مع المنظمات الدولية المتخصصة.

سموه: «حمدان التعليمية» غدت من بيوت الخبرة المرموقة في التميز التعليمي ورعاية الموهوبين

ماضون في دعم التعليم لدفع جهود تطويره في ظل الرعاية الفائقة من القيادة الرشيدة

شراكتنا مع المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة ستنعكس إيجابياً على واقع التعليم وتطوره

جاء ذلك خلال استقبال سموه في قصر زعبيل، وفداً رفيع المستوى من المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة (EFQM) برئاسة راسل لونغمير المدير التنفيذي للمؤسسة، وساموللي برويكونين مدير التقييم والاعتراف، وإسراء المبيضين المدير الإقليمي لمكتب المؤسسة في الشرق الأوسط بدبي، بحضور الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز وعدد من المسؤولين.

رعاية فائقة

وأضاف سموه: «إن مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز تواصل عن جدارة دعمها التعليم وخصوصاً في دولة الإمارات، بهدف دفع جهود تطويره لتمضي قُدُماً في ظل الرعاية الفائقة التي يحظى بها قطاع التعليم من قبل القيادة الرشيدة والدعم الحكومي السخي».

وتابع سموه: «إن الشراكة مع المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة EFQM تُعد إحدى الاتجاهات الفاعلة التي نتبعها في الاستفادة من هذه المنظمة، والتي تُعد إحدى المنظمات العريقة وذات الخبرة العميقة في مجال الجودة، والتي نثق في جدوى التعاون معها وفي المخرجات التي ستنتج عن هذه الشراكة، مما سينعكس بشكل إيجابي على واقع التعليم وتطوره

شهادة معتمدة

يعد نموذج حمدان EFQM التعليمي أول نموذج مشترك بين مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز والمؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة لتقييم الأداء التعليمي في المدارس، والذي سيكون متاحاً للتطبيق والقياس في العام الدراسي 2020 . 2021 من خلال فريق خبراء دوليين حيث تحصل المدارس التي تستوفي معاييرها على شهادة جودة معتمدة دولياً.

سواء في دولة الإمارات العربية المتحدة أو الدول الأخرى».

وتطرق اللقاء إلى بحث أوجه التعاون والبرامج المشتركة بين مؤسسة حمدان و(EFQM)، وسبل تعزيزها، إضافة إلى مستجدات مشروع نموذج حمدان EFQM التعليمي، والذي يُعد أحدث أدوات قياس الجودة التعليمية في المدارس، بهدف تحسين الأداء التعليمي وفق أفضل المعايير العالمية المعتمدة.

شريك استراتيجي

وتَسلم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم من لونغمير شهادة الشراكة الاستراتيجية، التي تُمنح

سموه يتسلم شهادة الشراكة الاستراتيجية من EFQM التي تُمنح لذوي المساهمات الملموسة في الجودة

راسل لونغمير: نتطلع قُدماً لتطبيق نموذج حمدان EFQM في الإمارات والعالم

للشركاء الاستراتيجيين الذين لهم مساهمات ملموسة في إطار الجودة، وتقديراً لدور سموه في مساندة الشراكة بين مؤسسة حمدان التعليمية والمؤسسة الأوروبية للجودة والتضامن كشريك استراتيجي مساهم في إطلاق نموذج حمدان EFQM التعليمي لقياس جودة التعليم، والذي يُعد من البرامج الدولية المهمة لغايات تحقيق الجودة التعليمية.

ورحب سمو الشيخ حمدان بن راشد بالوفد وأشاد بجهود المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة ودورها في ترسيخ ثقافة الجودة ودعم الاستراتيجيات المؤسسية نحو استخدام أفضل المعايير العلمية في

الوفاء بواجباتها وخدماتها على النحو الذي يحقق رضا العملاء واستدامة التطوير.

من جهته أكد المدير التنفيذي للمؤسسة راسل لونغمير أهمية الشراكة مع مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، والتي أسفرت عن تطوير نموذج عالمي للتعليم يرتكز على أفضل الممارسات والأبحاث والدراسات، بهدف تحسين جودة التعليم وتطوير أداء المدارس وإنتاج جيل مبدع وقادر على مواجهة المستقبل، مضيفاً أن EFQM تتطلع قُدماً لتطبيق هذا النموذج بالتعاون مع مؤسسة حمدان في الإمارات العربية المتحدة وعلى مستوى العالم.

افتتحه حمدان بن راشد بمشاركة 70 دولة

المنتدى الدولي لسياسات مستقبل التعليم

يقدم تحليلاً شاملاً لفرص وتحديات القطاع عالمياً

دبي ـ «أخبار التميز»

دعا المنتدى الدولي الثاني عشر للحوار بشأن سياسات «مستقبل التعليم» الذي افتتحه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية الرئيس الأعلى لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، الحكومات والمجتمع الدولي والجهات المختصة إلى صياغة مبادئ توجيهية ذات صلة لتأهيل المعلمين، واستغلال فرص التطوير المهني المستمر والتقدم الوظيفي؛ وتسخير التقنيات لدعم التعليم والتعلم المبتكر، وتزويد المعلمين بالأدوات والموارد والمهارات التربوية اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة في الصفوف الدراسية بطريقة آمنة وأخلاقية وعادلة.

وأكد المنتدى الذي نظمه فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في إطار التعليم لعام 2030 تحت رعاية مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، واستمر من 8 إلى 11 ديسمبر الحالي ضرورة تزويد الطلاب والمتعلمين الجدد بمجموعة واسعة من المهارات تتعدى حدود المعرفة الأكاديمية، مع الأخذ بعين الاعتبار أساليب التعليم والتعلم المبتكرة وممارسات التدريس الحالية والمستقبلية.

وشدد المنتدى الذي أقيم في فندق روضة البستان بدبي، واستقطب مشاركين من 70 دولة على ضرورة توظيف ما يزيد على 69 مليون معلم مؤهل ومدرب تدريباً جيداً في جميع أنحاء العالم بحلول عام 2030، لتلبية أهداف التنمية المستدامة في حين أكدت الحكومات والجهات المشاركة في المنتدى الحاجة إلى تطوير سياسات تعليمية وتدريبية مبتكرة تستجيب للاتجاهات والتحديات العالمية.

حسين الحمادي: الإمارات شيّدت حاضرها على أسس من القيم الإنسانيّة ورؤية حضارية طموحة

وأوصى المنتدى بضرورة تبني نظام التعلم المستقل والموجّه تلقائياً بحيث تلعب التكنولوجيا الدور الأكبر في تحديد آلية تفاعل المعلمين والمتعلمين مع بعضهم بعضاً ومع الآخرين.

جمال المهيري: مؤسسة حمدان صنعت فرصاً جديرة لعناصر المنظومة التعليمية لبلوغ الجودة والامتياز

وكان فريق العمل الدولي قد نظم المنتدى بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الثقافة وتنمية المعرفة واللجنة الوطنية الإماراتية للتربية والثقافة والعلوم، وبمشاركة ما يزيد على 300 خبير تعليمي بينهم وزراء تعليم وصانعو سياسات وقادة مدارس ومعلمون.

ابتكارات جديدة

وناقش المشاركون في المنتدى تأثير الأهداف التعليمية الجديدة على إعداد المعلمين وتدريبهم، وسبل معالجة أوجه عدم المساواة والتنوع، بالإضافة إلى آثار الابتكارات الجديدة على تأهيل المعلمين وتدريبهم، واستعرض المشاركون أيضاً النظريات السابقة والفجوات في سياسات المعلمين والإصلاحات الممكنة.

واستعرض المشاركون مناهج التدريس المبتكرة وتقنيات التعليم الناشئة وقضايا المساواة والإدماج في التعليم، وسياسات تأهيل وتدريب المعلمين في جميع أنحاء العالم، وتبادلوا الآراء لتحديد ثغرات سياسات

وممارسات التعليم.

وتصدر موضوع تطبيق التكنولوجيا الرقمية الخاصة بأتمتة عمليات التدريس محور النقاشات خلال المنتدى، حيث شدد الحضور على ضرورة توظيف الاستثمارات الخاصة بتقنيات التعلم بدقة متناهية بحيث تكون مكملة لمجالات خاصة بتطوير المعلمين مثل التدريب والدعم التربوي والإداري والعمل اللائق.

وشهد حفل الافتتاح حضوراً مميزاً ضم كلاً من: معالي حسين الحمادي وزير التربية والتعليم، ومعالي حميد محمد القطامي المدير العام لهيئة الصحة بدبي، وجوردان نايدو ممثل المدير العام لليونسكو، والدكتور جمال المهيري، نائب رئيس مجلس الأمناء وأمين عام مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز؛ وجرد هان فوسن الرئيس المشارك لفريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في إطار التعليم لعام 2030.

- **300 خبير تعليمي يؤكدون التزامهم بإجراءات جريئة لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة**
- **التوصية بتبني نظام تعلم تلعب فيه التكنولوجيا دوراً في تحديد آلية تفاعل المعلمين والمتعلمين**
- **الدعوة إلى توظيف 69 مليون معلم مؤهل ومدرب في جميع أنحاء العالم بحلول 2030**
- **التشديد على صياغة مبادئ توجيهية لتأهيل المعلمين واستغلال فرص التطوير المهني المستمر**

إشعاع حضاري

وقال معالي الحمادي خلال افتتاح المنتدى: «إنه لمن دواعي سرورنا، أن تحتضن دولة الإمارات، وتحديداً دبي، هذه المدينة العالمية برؤيتها، وإشعاعها الحضاري والعلمي والمعرفي، افتتاح أعمال الاجتماع السنوي والمنتدى الدولي الثاني عشر للحوار بشأن السياسات المتعلقة بالمعلمين، ويسعدنا الترحيب بضيوفنا الكرام، وبهذا الجمع الطيب، حيث نلتقي جميعاً تحت مظلة واحدة، طامحين ومتطلعين معاً ضمن شراكة استراتيجية مميزة وحقيقية، لتحقيق أجندة هذا اللقاء، من أجل تعليم مستدام».

وتقدم معالي الحمادي بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية الرئيس الأعلى لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز على رعايته الكريمة ودعمه المستمر للأنشطة التعليمية. وأضاف: «إن هذا الحضور

الدائم واللافت والعمل الدؤوب لسموه مدعاة لنا إلى أن نبذل الجهد والفكر لنحقق ما تصبو إليه بلادنا جميعاً».

وأكد معاليه أن 300 من القيادات التربوية وصانعي القرار التعليمي وخبراء التعليم والتربويين، وجدوا متسعاً فسيحاً في هذا المحفل التربوي المهم للعمل معاً للنهوض بأجندة ومسارات التعليم في دول العالم.

صياغة المستقبل

وتابع معاليه: «تتمتع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بمكانة مرموقة وتحظى باحترام كبير لدى القيادة السياسية والتربويّة في دولة الإمارات العربية المتحدة، والتي تثمن بإجلال جهودها في خدمة العلم والثقافة واضطلاعها بمسؤولية صياغة مستقبل التعليم ووضعها برنامجاً عالمياً للتنمية المستدامة، هو بمثابة خارطة طريق لمستقبل أكثر تنميةً واستقراراً وازدهاراً، إلى جانب حرصها المتواصل على حشد التأييد والدعم للمشروعات والبرامج التي تسهم في ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل، وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع وهو الهدف الرابع في تلك المنظومة (التعليم 2030)».

- ضرورة تزويد الطلاب والمتعلمين الجدد بمهارات تتعدى حدود المعرفة الأكاديمية
- تطبيق التكنولوجيا الرقمية الخاصة بأتمتة عمليات التدريس يتصدر محور النقاشات
- الحاجة لتطوير سياسات تعليمية وتدريبية مبتكرة تستجيب للاتجاهات والتحديات العالمية

ولفت معالي حسين الحمادي إلى أن دولة الإمارات شيّدت حاضرها على أسس من القيم الإنسانية النبيلة ورؤية حضارية طموحة خطّ ملامحها المؤسس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ويسير على نهجه حكام الإمارات تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تتناغم في رؤاها معكم وتدرك جيداً بأن مستقبل العالم أصبح مرهوناً بالمستوى التعليمي والثقافي والمعرفي لسكانه، لذلك فهي توقن بإيمان متأصل، بأن مستقبل البشرية يتوقّف على منظومة قيمية تراعي حقوق الإنسان وخصوصية الثقافات، وتحترم التنوع الثقافي وتتيح المعرفة وتنشر التعليم الجيد وتحقق التوازن وتستثمر معطيات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي لغايات الحلول المستدامة ورفاهية البشرية، وهو ما يستدعي مراكز القوة والريادة في العالم من دول ومنظمات أن تتكاتف وتتعاضد، وأن تسابق الزمن في العمل على احتواء المشكلات الناجمة عن الجهل والتخلف والفقر، وأن تسرع

وتيرة العمل في اتجاه استدامة التعليم وتمكين مقومات اقتصاد المعرفة وتعزيز قيمة انتماء الإنسان لمجتمعه، إننا بحاجة إلى حيّز يجدد التفكير بالتزاماتنا ببذل جهود شاملة تجاه التعليم.

وأضاف معاليه: «في هذه البقعة من عالمنا الشاسع، عملنا في دولة الإمارات من أجل حياة أفضل وكرّسنا جُلّ وقتنا ومواردنا لبناء الإنسان والتنمية المستدامة فاستطعنا تقديم نموذج ناجح للمجتمع، ارتكز على سعادةً الإنسّان، مختزلاً كل ما يمكن تخيله من إنجازات على الأصعدة كافة، وكان التعليم هو المحور الذي أولته قيادتنا الرشيدة النصيب الأكبر من الاهتمام، لنصنع بذلك واقعاً ندرك فيه أهمية التعليم لبناء وتمكين الإنسان، فانطلقنا على إثره بكل شجاعة وجدية في سباق لا خط نهاية له، سباق مع التميز والريادة تغذيه المعرفة والخبرة والشراكات الدولية الفاعلة في مختلف المجالات والاختصاصات، لنكون ضمن أفضل الدول خدمةً للإنسان والبيئة والعالم».

رعاية فائقة

وأكد معاليه أن القوى الوطنية عملت مع بيوت خبرة عالمية في تشييد قواعد المنظومة التعليمية المتمثلة في المدرسة الإماراتية، هذه المنظومة المتكاملة والشمولية التي ترتكز في رؤيتها وفلسفتها على إيلاء اتجاهات الطالب وميوله وقدراته رعاية فائقة، منظومة يتجانس فيها الفكر مع السلوك، وتترابط فيها المهارات المعرفية النظرية مع التطبيقية، فأصبح الطالب مرتبطاً بمستجدات التكنولوجيا وأدواته، مسخراً الذكاء الاصطناعي متمكناً من العلوم المعاصرة ومؤهلاً للمنافسة في تحقيق مراتب متقدمة على المستوى الدولي، ومستوعباً متطلبات القرن الحادي والعشرين.

ونوه الحمادي إلى أن منظومة المدرسة الإماراتية لامست المحاور الثلاثة التي يتناولها هذا المنتدى المعلمون وإعدادهم في القرن الحادي والعشرين، وتقديم فرص متكافئة، ومعالجة أوجه عدم المساواة والابتكار في التعليم.

وأضاف: «لأننا ندرك جيداً أهمية دور المعلم، فإننا نعمل على استراتيجية التدريب المستمر والتأهيل الجيد المستجيب لمتطلبات التعليم، ومن أجل ذلك أنشأنا مراكز لتدريب المعلمين أثناء المهنة، وقد وضعنا برنامجاً لرخصة التعليم بحيث سيكون جميع العاملين في التعليم من الحاصلين على هذه الرخصة بدءاً من العام الدراسي المقبل، وأطلقنا منحة معلم المستقبل بالتعاون والتنسيق مع الجامعات المحلية، وأطلقنا تعلم في الإمارات لاستقطاب الطلاب الدوليين للدراسة في جامعاتنا البحثية، لنساهم وبكل إصرار في بناء الإنسان المتسلح بالعلم والمهارة، إننا مستمرون في مواكبة التحديات المعاصرة، ومصّرون على بلوغ أفضل المراكز في التنافسية الدولية وخاصة التنمية البشرية».

وأكد معاليه أن اجتماع اليوم يمثل ثمرةً للتعاون البنّاء بيننا في إطار الشراكة مع منظمة اليونسكو والتي تُعد من النماذج الرائعة في التعاون والتآزر، وأيضاً التمكين الذي يترجم الرؤى ويحول الأفكار والسياسات إلى برامج ومشروعات تسهم في دعم التعليم على المستوى العالمي وتعزز فرص تحسين أدائه وجودته. وقال ننتهز هذه المناسبة لنعبّر عن عميق شكرنا وتقديرنا لثقتكم في هذا التعاون الذي نأمل أن يحقق الحد الأقصى من النتاج الجيد الذي ينعكس إيجاباً على الجهود الموجهة لخدمة التعليم.

قاسم مشترك

من جانبه أكد الدكتور جمال المهيري، نائب رئيس مجلس الأمناء وأمين عام مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أن عالمنا الشاسع المترامي الأطراف لم يعد كما كان، بل أصبح صغيراً جداً، وباتت الشعوب متقاربة إلى المستوى الذي صارت فيه التحديات قاسماً مشتركاً بين جميع سكان الأرض، أزمة الاقتصاد.. الحفاظ على البيئة.. الانفجار السكاني.. الصراعات.. الفقر.. الكوارث الطبيعية.. البطالة.. التطرف.. أزمة التعليم وغيرها الكثير، كلها غدت مشكلات عالمية مؤرّقة للإنسان في كل بقعة من كوكبنا.. في آسيا، في أفريقيا، في أوروبا، في الأمريكيتين، في استراليا، وحتى انتاركتيكا.

وقال المهيري: «إنها هواجس الجميع، ولعلي استعنت بهذا المشهد مدخلاً لكلمتي نظراً لعظم دوركم في هذا المشهد، وأنتم مضطلعون بأهم مسؤولية فيه وهو التعليم، هذا الواجب الذي نتقاسم فيه معكم في مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بإيمان راسخ مستمد من القيم الإماراتية الأصيلة، والتي تولي التعليم والمعرفة والحكمة أعلى درجات الاهتمام، وتسير بكل إمكاناتها تجاه مساندة التربية والتعليم ودفع جهود تطويره وتحسينه لتمضي قُدُماً، وقد قدمت مبادرات جليلة في تميز

الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين والمبتكرين وفق أعلى المعايير الدولية بين جوائز تحفيزية سخية، وبرامج وخدمات تعليمية نوعية».

وأشار المهيري إلى أنه ومنذ نشأتها في عام 1998 استطاعت مؤسسة حمدان صناعة فرص جديرة لعناصر المنظومة التعليمية لبلوغ آفاق الجودة والامتياز، فهي من أكثر المؤسسات المانحة للجوائز التحفيزية على مستوى المنطقة حيث تغطي النطاق المحلي بمجموع 12 جائزة، وتشمل الفئات المرتبطة بالتعليم كافة.

وتابع: «خصصت المؤسسة 3 جوائز تعنى بالطالب والمعلم والإدارة المدرسية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، إضافةً إلى جائزة للبحث التربوي على مستوى الدول العربية، وجائزة للمتطوعين في دعم التعليم على مستوى الدول الإسلامية، وتوجت هذا الجانب بجائزة حمدان- اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين، ويبلغ مجموع قيمة هذه الجوائز ما يقارب 3 ملايين دولار أمريكي، وبموازاة ذلك عملت مؤسسة حمدان على تقديم مبادرات نوعية منحت بموجبها النظام التعليمي مساندةً قيّمة تجاه التطوير، منها إنشاء مركز حمدان للموهبة والابتكار، والذي يتضمن أول مركز فاب لاب في الإمارات، حيث يقوم هذا المركز بتقديم خدمات تعليمية للمجتمع في مجال التصنيع الرقمي والابتكار ويعنى باكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين وفق أول حقيبة اكتشاف مقننة علمياً يتم إنجازها في الدولة بمعايير عالمية».

منصة رقمية

ولفت المهيري إلى أن المؤسسة تعمل الآن على إنشاء أول مركز عالمي افتراضي للموهوبين على منصة رقمية بالتعاون مع مراكز عالمية متخصصة، والذي نتوقع أن يكون الحدث الأبرز في العام المقبل، كما نجحنا مؤخراً في تتويج تعاوننا مع المنظمة الأوروبية للجودة بالإعلان عن نموذج حمدان EFQM التعليمي والذي سيكون متاحاً على المستوى الدولي كأداة قياس لجودة المدارس، هذه الشواهد توحي بالجهود الكبيرة والتمويل المساند من سمو الرئيس الأعلى للمؤسسة، والتي مكنت نجاحنا في الإسهام في إيجاد فرص واعدة في منظومة التعليم وتمكين الطلبة والمعلمين والمربين من استثمارها لتحقيق المكتسبات المتوقعة.

وتابع: «على الصعيد المؤسسي ارتبطت مؤسسة حمدان بشراكات وعضويات محلية وإقليمية ودولية كانً لها الأثرً الجلي في الوفاء بالتزاماتها الوطنية والعالمية، وتأتي منظمة اليونسكو على رأس الهرم في تلك الشراكات، والتي حققت مساهمة قيّمة للتعليم في المناطق النائية والمهمشة من خلال البرامج المشتركة بين الطرفين والتي تحظى برعاية فائقة من المنظمة الدولية».

ونوه المهيري إلى أن رعاية مؤسسة حمدان للاجتماع السنوي والمنتدى الدولي الثاني عشر للحوار بشأن السياسات بإشراف فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين، تنطلق من رؤية رئيسها الأعلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، في دعم قطاع التعليم وتمكين جودته وحرص سموه على مواصلة الشراكة مع منظمة اليونسكو، ومساندة جهودها وتعزيز فُرص نجاحها في تطبيق سياساتها الرامية إلي تحقيق أهدافها العظيمة في إطار استراتيجيتها (التعليم حتى عام 2030)، مواصلةً بذلك رسالتها السامية نحو تحقيق مستقبل مزدهر للبشرية، إنها قناعتنا بواجباً ومسؤوليًتنا ولدينا الإلهام والهمة بتقديم المزيد في هذا الاتجاه.

واختتم المهيري: «نحن فخورون بمشاركتكم العمل من أجل مستقبل أفضل للمعلمين حول العالم، كما أننا فخورون باستضافتكم في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة ونأمل أن ينجح منتداكم في تحقيق أهدافه وأن تُكلل جهودكم دائما بالتوفيق والسداد.. شكراً لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على اهتمامه ورعايته وتفضله بالحضور، وشكراً لجميع من أسهم في تنظيم هذا الحدث على النسق الرائع الذي نلمسه، نقدر لكم جميعاً.

60%
من الطلبة حول العالم لا يكتسبون مهارات حاسمة في الرياضيات

يأتي تنظيم المنتدى في وقت يواجه فيه المعلمون تحديات متزايدة، بما في ذلك ظروف العمل الصعبة، وقلة الدعم والتدريب، ووفقاً للأرقام التي نشرها تقرير مراقبة التعليم العالمي لعام 2019، فقد تم تدريب 85٪ فقط من المعلمين في جميع أنحاء العالم وفقاً للمعايير الوطنية، بالإضافة إلى ذلك، يقدر معهد اليونسكو للإحصاء أن 55٪ من الأطفال والمراهقين في سن التعليم الابتدائي والثانوي لا يحققون الحد الأدنى من مستويات الكفاءة في القراءة و60٪ لا يكتسبون مهارات حاسمة في الرياضيات. وركز اجتماع هذا العام على هذه التحديات حيث ناقش المشاركون الحاجة إلى تزويد الطلاب بمجموعة واسعة من المهارات، وليس فقط المعرفة الأكاديمية، كما تم التطرق إلى آلية تعامل نظام التعليم، وخاصة التعليم العام، مع مناهج التعليم والتدريس المبتكرة والتطورات التكنولوجية السريعة، وبحث المشاركون أيضاً أهمية ممارسات التدريس الحالية والموجهة نحو المستقبل، وإعادة النظر في الافتراضات السابقة، وتحديد الثغرات في سياسات المعلمين والإصلاحات، واقتراح الأفكار لمعالجة القضايا الملحة.

«حمدان التعليمية» ترحب بنتائج المنتدى

جمال المهيري: توصيات المنتدى تلامس متطلبات دعم دور التعليم في النهوض بالمجتمع

دبي ـ «أخبار التميز»

رحبت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز الجهة الراعية للمنتدى الدولي الثاني عشر للحوار بشأن سياسات «مستقبل التعليم» بنتائج المنتدى، وقال الدكتور جمال المهيري، نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز: «إن توصيات المنتدى تلامس متطلبات واحتياجات العمل من أجل دعم دور التعليم في النهوض بالمجتمع العالمي».

وأكد ضرورة تطوير مهارات المعلمين وتأهيلهم بشكل يواكب التغيرات والتطورات المعاصرة التي تؤثر بشكل كبير على الطريقة التي تُنقَل بها المعارف والمهارات إلى المتعلمين المعاصرين، مشيراً إلى أن التطور التكنولوجي يصحبه تطور قطاع التعليم.

وقال المهيري: «إن مستقبل قطاع التعليم سيتضمن استحداث واستخدام أساليب وأدوات جديدة؛ الأمر الذي يحتم على جميع الجهات المختصة العمل يداً بيد لاستغلال الفرص التي تخلقها التطورات التكنولوجية واقتراح حلول للقضايا المستقبلية».

وأضاف: «أنا سعيد جداً لأننا ناقشنا الكثير من الفرص والتحديات التي تواجهنا في قطاع التعليم وتبادلنا وجهات النظر حول العديد من القضايا العالمية الخاص بالتعليم مع جميع الجهات المشاركة بهدف صياغة حلول ناجعة تسهم في بناء نظام تعليمي هادف للأجيال القادمة».

وأعرب المهيري عن استعداد مؤسسة حمدان لمواصلة تقديم الدعم للحراك التعليمي تجاه الإجادة والتميز وتمكين البرامج والمشروعات التي من شأنها تعزيز العمل الدولي الهادف إلى ردم الفجوة بين مستويات الأداء التعليمي بين المجتمعات المتقدمة والنائية.

طاولة مستديرة

وكان المنتدى قد شهد عقد اجتماع الطاولة المستديرة الوزاري واجتماع الأفرقة المواضيعية، بالإضافة إلى جلسات عامة حول مناهج التدريس، وطرق معالجة أوجه عدم المساواة، والعديد من الفعاليات الجانبية التي تركز على مستقبل التعليم، والمقاييس العالمية للمعلمين ومراجعة دليل سياسات المعلمين.

يذكر أن فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في إطار التعليم لعام 2030، تم تأسيسه من خلال شراكة بين أصحاب مصلحة متعددين يجمعهم هدف واحد حيث يضم الفريق 143 عضواً من 91 حكومة، بالإضافة إلى منظمات حكومية دولية على المستويات العالمية أو الإقليمية أو دون الإقليمية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الدولية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات المعلمين العالمية، ووكالات التنمية الدولية الثنائية والمتعددة الأطراف ومنظمات ومؤسسات القطاع الخاص العالمية، ويتلقى الفريق الدعم المادي من العديد من الأعضاء والمنظمات الشريكة، بما في ذلك المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي وإندونيسيا والنرويج ومؤسسة حمدان وتستضيف «اليونسكو» أمانة الفريق.

خلال الاحتفاء بمرور 10 سنوات على الجائزة الدولية في باريس

حسين الحمادي: «حمدان ـ اليونسكو» تستشرف مستقبلاً مشرقاً لكل شعوب العالم

UNESCO-Hamdan Prize for Effectiveness of Teachers
جائزة حمدان - اليونسكو لتحسين أداء المعلمين

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

دبي ـ «أخبار التميز»

احتفت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بمرور 10 سنوات على إطلاق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم ـ اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين «حمدان ـ اليونسكو»، وذلك في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» في العاصمة الفرنسية باريس.

وشهد الاحتفالية كل من معالي حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم، ومعالي نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، وعلي الأحمد سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى فرنسا، ومحمد السهلاوي نائب رئيس بعثة دولة الإمارات لدى فرنسا، وتشينغ تشو نائب المدير العام لمنظمة اليونسكو، بالإضافة إلى جميع الفائزين الـ 14 من دورات جائزة «حمدان ـ اليونسكو» الخمس.

رسالة نبيلة

وألقى معالي حسين بن إبراهيم الحمادي كلمة المؤسسة بالنيابة عن سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية رئيس المؤسسة، حيث نقل تحيات سموه إلى الحضور، وتأكيده على نجاح التعاون بين المؤسسة ومنظمة اليونسكو طيلة 10 أعوام، لما تحمله من رسالة نبيلة تحمل بين رحابها الخير لطلبة العلم، وتستشرف مستقبلاً مشرقاً لكل شعوب العالم، للنهوض وإطلاق طاقات التنمية وقيادة العالم نحو آفاق غير مسبوقة من التطور.

وأضاف معاليه: «تعد جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم ـ اليونسكو نموذجاً رائداً للنهوض

بالتعليم على مستوى دول العالم، لما تمثله من أهمية كبيرة في تطوير منظومة التعليم من خلال تأهيل وتشجيع المعلمين والاهتمام بصقل مهاراتهم، ووضعهم على الطريق الصحيح لنقل معارفهم إلى الطلاب، الذين تعول عليهم الشعوب في إحداث التغيير الإيجابي، وإيجاد حلول للتحديات المشتركة، وإحداث نقلة نوعية في جميع المجالات، ولن يتحقق كل ذلك إلا بتضافر الجهود بين جميع الجهات، ووضع العملية التربوية على رأس الأولويات، وتشجيع جميع الجهات ومنظمات المجتمع المدني في العالم للمساهمة في تطوير التعليم بالسبل والإمكانات كافة».

إسهامات جليلة

وتوجه معالي الحمادي بالشكر إلى منظمة اليونسكو، نظراً لما تقدمه من إسهامات جليلة في مجال التعليم ونشر الثقافة، بهدف تعزيز مسيرة الحضارة البشرية، كما ألقى الضوء على الجهود المشتركة والحثيثة بين المؤسسة والمنظمة في مجال التعليم وعلى رأسها مشروع «بناء قدرات المعلمين ومدربي المعلمين دعماً لإصلاح المناهج الدراسية»، وكذلك صندوق حمدان ـ اليونسكو، ودعم بعض برامج الفريق الدولي للمعلمين، حيث استفاد من مخرجات تلك الشراكات آلاف المعلمين والطلبة.

وتعهد معالي الحمادي خلال كلمته باستمرار مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في تنفيذ أهدافها النبيلة، وتشجيع الآخرين على تقديم المساهمة والدعم لأجل حياة أفضل للجميع.

نهج رائد

وأعرب تشينغ تشو عن تقديره لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على جهوده الحثيثة من خلال رعايته لمؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز لأكثر من عقدين من الزمن، وترسيخه نهجاً رائداً لتطوير التعليم والاهتمام بالمواهب الطلابية، والارتقاء بنظم التعليم بشقيها التربوي والإداري، وذلك انطلاقاً من إيمان سموه الراسخ بأن التعليم هو السبيل الوحيد لتحسين حياة المجتمعات في ربوع العالم من خلال إيجاد حلول للتحديات العالمية بالعلم والتدريب والتأهيل للكوادر البشرية.

جهود حمدان بن راشد رسخت نهجاً رائداً لتطوير التعليم والاهتمام بالمواهب الطلابية

«اليونسكو» تقدم إسهامات جليلة في التعليم ونشر الثقافة لتعزيز مسيرة الحضارة البشرية

«حمدان التعليمية» مستمرة في تنفيذ أهدافها والتشجيع على المساهمة في حياة أفضل للجميع

وأكّد في الوقت نفسه التزام منظمة اليونسكو الدائم بدعم مساعي المؤسسة في تحقيق أهدافها، والاهتمام بالتعليم لدفع مسيرة الحضارة البشرية إلى الأمام.

من جانب آخر تفقد معالي حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم بصحبة المسؤولين في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» المعرض الذي أقيم على هامش احتفال مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بمرور 10 سنوات على إطلاق جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم ـ اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين «حمدان ـ اليونسكو»، وذلك في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» في العاصمة الفرنسية باريس.

واطلع معاليه على أحدث برامج ومشروعات المؤسسة، وأثر جائزة حمدان ـ اليونسكو على المؤسسات الفائزة.

UNESCO-Hamdan Prize for Effectiveness of Teachers
جائزة حمدان - اليونسكو لتحسين أداء المعلمين

United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

مشاركة 531 معلماً من مختلف أنحاء العالم في 5 دورات

شهدت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم - اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين على مدار 10 سنوات و5 دورات مشاركة 531 معلماً من مختلف أنحاء العالم، حيث شارك 152 من منطقة آسيا، و92 من أفريقيا، و74 من الدول العربية، و108 من أمريكا اللاتينية والكاريبي، و83 من أوروبا وشمال أفريقيا، و22 من مناطق متفرقة في العالم، وفاز بالجائزة 14 معلماً.

وتُمنح جائزة «حمدان بن راشد آل مكتوم - اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين» مرة كل سنتين، وذلك لثلاثة فائزين من مختلف أنحاء العالم ممن يقدمون ممارسة تربوية متميزة تسهم في تحسين أداء وفعالية المعلمين في الدول النامية والمجتمعات المهمشة والأقل نمواً.

ويتم تكريم الفائزين في مقر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» في الخامس من شهر أكتوبر بالتزامن مع احتفالات المنظمة الأممية باليوم العالمي للمعلم.

وتُقدر قيمة الجائزة بـ 300 ألف دولار أمريكي يتم تقسيمها بالتساوي بين الفائزين الثلاثة، بحيث يحصل كل منهم على 100 ألف دولار أمريكي، بالإضافة إلى شهادة ودرع التميز.

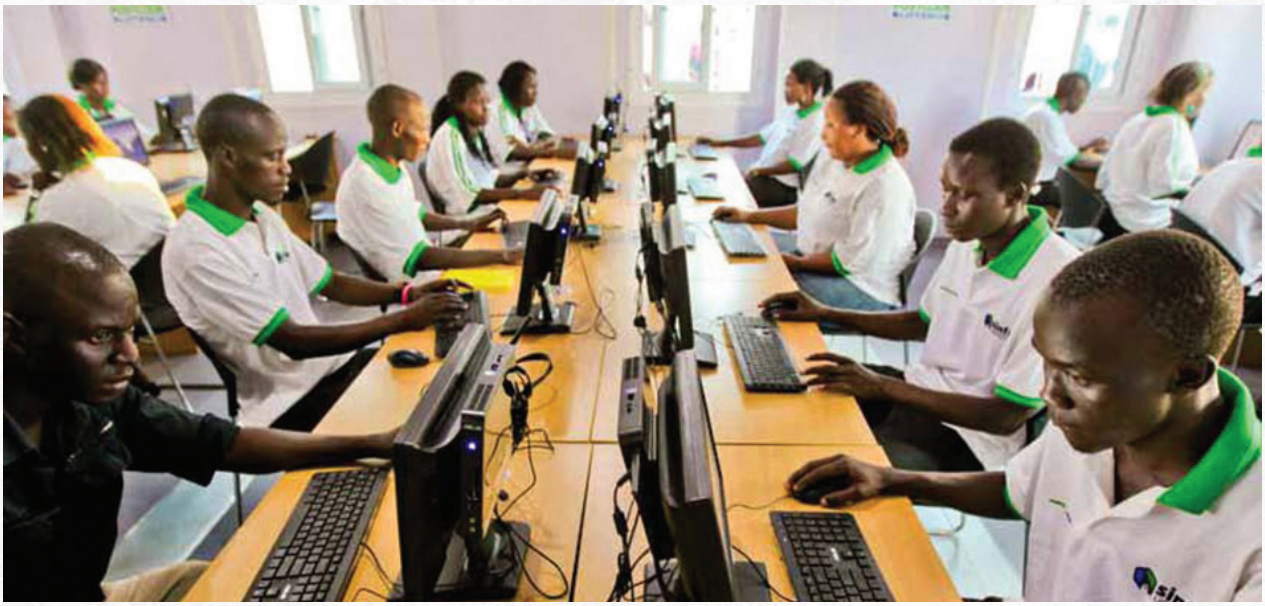

8-11 APRIL 2008
IMPIAN MORIB HOTEL
ppk
WWF

تزامناً مع اليوم العالمي للغة العربية

«حمدان التعليمية» تدشن معرض التعليم

دبي. «أخبار التميز»

دشنت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز معرض التعليم التابع لها، تزامناً مع اليوم العالمي للغة العربية، وهي إحدى المبادرات الثقافية التي تجسد قيمة التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة وتعبر عن مراحل تطورها.

وتضمن المعرض جدارية معبرة عن مشاهد تعليمية في الماضي والحاضر، وتاريخ المؤسسة على مدى 22 عاماً، إضافة إلى ركن المبادرات التعليمية التي تقدمها الدولة، وتخلله عرض لإنجازات المغفور لهما الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراهما.

كما قدم المعرض ظاهرة ومكونات التعليم قديماً من خلال عرض مادة فلمية تم إعدادها بأسلوب 3D تجسد نمط التعليم في دبي والمنطقة قديماً، بدءاً من تعليم المطاوعة إلى التعليم الحديث، وقد خصصت شاشات عرض بتقنية الهولوغرام لأبرز الإنجازات الطلابية في مركز حمدان بن راشد آل مكتوم للموهبة والابتكار.

وقال الدكتور جمال المهيري، نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام للمؤسسة: «إن هذا المعرض يتميز بصغر حجمه وتوظيفه لأحدث التقنيات بحيث يقدم مشهداً تعليمياً متكاملاً للزائر في فترة زمنية لا تتعدى 20 دقيقة، وهو مشروع ثقافي يثري القطاع التعليمي والسياحي، حيث إنه يختصر المسافات والزمن، ويتعايش فيه الزائر مع الحقبة الزمنية الماضية، وكيف كان التعليم سائداً آنذاك، وهو مفيد للمجتمع وخصوصاً الجيل الحالي لاسيما الطلبة وزوار الدولة».

وأضاف: «إن المؤسسة ستقوم بالتنسيق مع الجهات المعنية لإدراج المعرض ضمن الأجندة الثقافية والسياحية للدولة».

المعرض يقدم مشهداً تعليمياً متكاملاً للزائر في فترة زمنية لا تتعدى 20 دقيقة

تخصيص شاشات عرض بتقنية الهولوغرام لأبرز الإنجازات الطلابية

BEST EDUCATIONAL
RESEARCH AT THE
LEVEL OF ARAB WORLD

فقرات ترفيهية ومسابقات بحضور الموظفين وطلبة «حمدان للموهبة»

«حمدان التعليمية» تحتفي باليوم الوطني الـ 48

دبي. «أخبار التميز»

احتفت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بمناسبة اليوم الوطني الـ 48 في مركز حمدان بن راشد للموهبة والابتكار.

حضر الاحتفالية سليمان عبدالخالق الأنصاري، المدير التنفيذي للمؤسسة، وعدد من المسؤولين، والموظفين والطلبة وعائلاتهم وسط أجواء تضمنت عقد عدد من الفقرات الترفيهية والمسابقات.

وأكد المدير التنفيذي للمؤسسة أن اليوم الوطني مناسبة عزيزة على قلوب كل أبناء الوطن، وقال: «قبل 48 عاماً قام اتحاد الإمارات على يد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ورفيق دربه المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراه، وإخوانهما الحكام الذين اجتمعوا على الحق والخير، ليصبح اليوم الوطني مولد أمة عريقة استطاع شعبها تحقيق العديد من الإنجازات في زمن قياسي بدعم من القيادة الرشيدة التي سارت على درب الآباء المؤسسين، لتسطر الإمارات ملحمة وطنية عنوانها العمل والخير والتسامح».

وأضاف: «لقد قامت دولة الإمارات على أسمى المبادئ الإنسانية، وأصبحت نموذجاً للدولة العصرية وواحة للسلام يعيش على أرضها أكثر من 200 جنسية، ونحن اليوم جئنا لنعبر عن انتمائنا وولائنا ونجدد العهد على مواصلة العمل وبذل الجهد لتظل راية الوطن خفاقة بين الأمم».

ازدهار ورخاء

ورفع عبدالنور الهاشمي، نائب المدير التنفيذي لقطاع الدعم المؤسسي أسمى آيات التهاني إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وإلى إخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وإلى شعب الإمارات والمقيمين على أرضها، بمناسبة اليوم الوطني الثامن والأربعين، متمنياً دوام الازدهار والرخاء الذي ينعم به كل مواطن ومقيم على أرض الإمارات الطيبة.

فخر وبهجة

وتميزت الاحتفالية التي غمرتها أجواء الفخر والبهجة، بالمظاهر التراثية الإماراتية الأصيلة، بالإضافة إلى ركن للمأكولات الشعبية، والعديد من الفقرات التي قدمتها الفرق الشعبية، والفعاليات الوطنية المنوعة. كما شهد الحفل تكريم الفائزين بالمسابقات الرياضية من الموظفين، بالإضافة إلى تنظيم حلقات تثقيفية وتعليمية هدفت إلى العمل بروح الفريق الواحد، وفقرة السحوبات التي فاز خلالها عدد من المشاركين بجوائز مميزة.

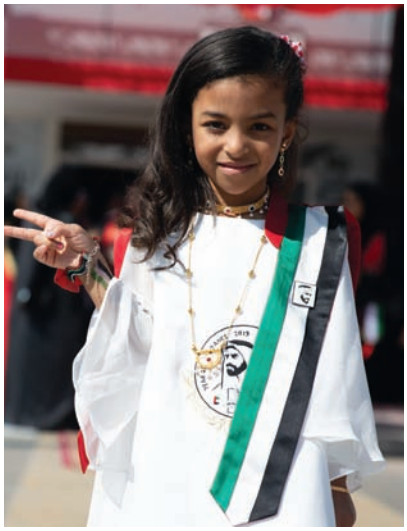

«حمدان التعليمية» تنظم البرنامج الشتوي للموهوبين

4 برامج لتنمية مهارات الموهوبين وتعزيز قدراتهم الإبداعية

دبي ـ «أخبار التميز»

نظمت مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز فعاليات البرنامج الشتوي للموهوبين الذي استمر من 15 ديسمبر إلى 26 من الشهر نفسه. وضم البرنامج الشتوي 4 برامج مختلفة هي: المبرمج المحترف، وخبراء الإلكترونيات الذكية، وتبسيط العلوم، ومبادئ الإلكترونيات، وهي تهدف إلى تنمية مهارات الطلبة الموهوبين، وتعزيز قدراتهم الإبداعية، تماشياً مع توجهات الدولة في التكنولوجيا والتعليم.

ومن البرامج الأربعة «المبرمج المحترف»، حيث تعتبر هذه المرحلة السابعة إذ يواصل فيها الطلبة تطوير مشاريعهم التي تعتمد على البرمجة، ويقوم الطلاب بتحويل نماذجهم الأولية إلى مشاريع عملية يمكن استخدامها بشكل يومي، بالإضافة لإعدادها للمنافسة بقوة في المعارض ومسابقات الابتكار العلمي المقبلة، وجميع المشاريع معتمدة على البرمجة والذكاء الاصطناعي وتقنية انترنت الأشياء.

وعلى الجانب الآخر، يتدرب مجموعة من الطلبة الجدد المنضمين حديثاً إلى برنامج «المبرمج المحترف» على متابعة التدريبات والتحديات البرمجية التي تضعهم على طريق الاحترافية حيث تجتمع البرمجة مع الابتكار، لإعداد جيل جديد من المبرمجين الموهوبين القادرين على المنافسة في عصر أصبحت فيه البرمجة أساس النهضة والتطور العلمي.

أما برنامج «خبراء الإلكترونيات الذكية»، فيختص بتمكين الطلبة من فهم الإلكترونيات الذكية، حيث تم الاعتماد على الأردوينو باعتباره من أهم لوحات التطوير الإلكترونية، والتي تتكون من إدارة إلكترونية مفتوحة المصدر مع متحكم دقيق على لوحة واحدة يتم برمجتها عن طريق الكمبيوتر، وهي مصممة لجعل عملية استخدام الإلكترونيات التفاعلية في مشاريع متعددة التخصصات أكثر سهولة، ويمكن استعماله من قبل المحترفين والمبتدئين على حد سواء.

ويتميز برنامج «تبسيط العلوم» بتَعلُم العلوم بالمرح حيث يتم تدريب الطلاب على المنهجية العلمية في التفكير وأساسيات البحث العلمي، وبعض طرق توصيل العلوم التي تساعد في بناء جيل من الباحثين والمستكشفين، والذين لديهم المهارات الكافية لتبسيط العلوم والمعارف التي لديهم وتوصيلها بشكل مفهوم إلى الجمهور.

أما برنامج مبادئ الإلكترونيات «كول جادجت»، فهو برنامج لتعليم الطلبة الجدد مبادئ الإلكترونيات والتفكير الحاسوبي عن طريق بناء الطلاب لأدوات إلكترونية بسيطة كساعات اليد والمنبه وأجهزة حماية منزلية وغيرها العديد، لاستخدامها في حياتهم اليومية وبرمجتها للقيام بمهامها وربطها بالإنترنت للتحكم بها عن بعد.

الإعلانات المضللة في مواقع التواصل..

ابتزاز واستنزاف يغذيهما ضعف التوعية المجتمعية

تحقيق: دارين محمود

مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وسيطرتها على كثير من أوقات مرتاديها، برز استغلال شركات الإعلان للمشاهير في هذه المواقع لترويج بعض المنتجات وخصوصاً الصحية منها، وتحفيز السلوك الشرائي لدى المستهلك، بغض النظر عن حقيقة أو زيف ما يتم الترويج له، ما دعا تربويين ومتخصصين إلى الدعوة لتشديد الرقابة على تلك الإعلانات والتصدي للمضلل منها من خلال تشديد الرقابة وتكثيف التوعية وخصوصاً بين الشباب لرفع نسبة الوعي والتمييز، وعدم الانسياق وراء نهم الاستهلاك والوقوع في فخ الإعلانات المضللة.

وشدد التربويون والمتخصصون وأولياء الأمور على ضرورة تكاتف الجهود بين المدرسة والأسرة لتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب، وتحصينهم كي لا يقعوا فريسة سهلة للمعلنين، وذلك عن طريق الحوار الواعي للتمييز بين احتياجاتهم ورغباتهم.

دعوة لتكثيف الرقابة على مواقع
التواصل والإلزام بالمعايير والقيم
الإيجابية لحفظ حقوق المستهلك
!

وقالت الدكتورة مهيرة أحمد البدوي، الأستاذة الجامعية في إدارة الأعمال والمتخصصة في السلوك الاستهلاكي: «إن سلوك المستهلك هو جانب من السلوك البشري، يتأثر بشكل عام بمجموعة من العوامل الإنسانية النفسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، بالإضافة إلى الخطط التسويقية للمسوقين، والتي تتضمن الإعلانات التجارية، وتعتبر العوامل النفسية من أهم العوامل المؤثرة في سلوك المستهلك، وتشمل الحاجات والدوافع والإدراك والاتجاهات التي تتفاعل مع بعضها بعضاً».

وأضافت: «تشمل العوامل الثقافية والاجتماعية عدداً من المكونات: الأسرة، الثقافة المحلية، الطبقة الاجتماعية، بالإضافة إلى تأثير الشخصيات المؤثرة اجتماعياً، والتي تشكل مجتمعة ذوق الفرد وتفضيلاته ومعاييره عند الشراء والتسوق، ويضع المسوقون في الاعتبار جميع هذه العوامل عند صياغتهم الإعلانات التجارية لتتماشى مع توقعات المستهلكين، ويكون التأثير أكبر على شريحة المستهلكين صغار السن أو اليافعين الذين قد يصعب عليهم التمييز بين حاجاتهم الحقيقية ورغباتهم في المنتجات المعلن عنها؛ حتى ولو كانت الإعلانات صادقة وغير مضللة، مما يشجع الاستهلاك العاطفي غير الرشيد والمدروس، ولنا تصور حجم هذا التأثير في حال كانت الإعلانات مضللة وضارة بالصحة مثلاً أو على أقل تقدير تمثل هدراً للمال».

وأشارت إلى دور الأسرة في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى أفرادها، وتحصينهم لكي لا يقعوا فريسة سهلة للمعلنين، وذلك عن طريق الحوار الواعي للتمييز بين احتياجاتهم ورغباتهم، وتقييم الإعلان الذي يصلهم وتمييز حجم التضخيم فيه عن طريق جمع معلومات عن المنتج المقصود، والجهة المسوقة له ومدى مصداقيتها، ومقارنة الجودة والأسعار، بالإضافة إلى آراء المستهلكين السابقين المنشورة في مواقع الشراء، ومن ثم اتخاذ قرار الشراء بناء على معايير منطقية متفق عليها داخل الأسرة، وبمعرفة وموافقة من الوالدين.

مهيرة أحمد البدوي

د. صفاء عثمان

ولفتت إلى أنه نظراً للتأثير الكبير للأقران في مرحلة المراهقة، فإن وجود مساحة للحوار داخل الصف المدرسي سواء ضمن المنهج الأساسي أو الأنشطة الصفية عن ثقافة الاستهلاك والشراء، أمر ضروري لرفع الوعي المجتمعي.

وعي شبابي

ورأت الدكتورة صفاء عثمان الأستاذ المشارك في كلية الإعلام بجامعة عجمان أن مقاضاة الإعلان الكاذب عبر وسائل الإعلام التقليدية كالصحف والتلفاز، أمر ممكن وسهل، أما مقاضاة مثل هذه الإعلانات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فهو صعب للغاية، لهذا لابد من تشديد الرقابة على تلك الوسائل، لأن الخداع والغش يتسعان فيها بشكل كبير، ويصعب على صغار السن التمييز بين الحقيقة والكذب.

وأضافت الدكتورة صفاء «إن الحل يكمن في رفع نسبة الوعي لدى الأبناء بضرورة التمييز بين الإعلان الحقيقي والمزيف، وعدم الانسياق وراء نهم الاستهلاك والوقوع في فخ الإعلانات المزيفة».

وتابعت «على مشاهير وسائل التواصل الاجتماعي اليوم العمل وفقاً لضمائرهم، فمن غير المنطقي أن يروجوا سلعاً هم شخصياً غير راضين عنها، وألا يكون المال هو هدفهم الوحيد، فالمستهلك الذي انخدع بإعلانهم سرعان ما سينفر منهم، وسيخسرون مع مرور الوقت كل المعجبين بهم، وفعلياً هم يستمدون شهرتهم ونجاحهم من جمهورهم الذي إن فقد ثقته بهم، فقدوا هم بريق شهرتهم».

وأشارت إلى أنه لا بد أن يخضع الإعلان عبر أي وسيلة مهما اختلفت للأخلاقيات والقيم ذاتها التي تكفل المصداقية للمعلن، وتحفظ حقوق المستهلك، وطالما لاتزال هناك تجاوزات من قبل البعض، علينا أن نستمر في حملات التوعية، لأن نسبة الوعي الشبابي اليوم في تحسن، حتى إن الطلبة عادة ما يطرحون أفكاراً لأبحاثهم ومشاريعهم تتعلق بالإعلانات المزيفة، وطرق رصدها وتوعية الجمهور بتجنبها.

خدمة سلبية

وقال الدكتور عبد الملك الدناني، أستاذ الاتصال في كلية الإمارات للتكنولوجيا: «إن المهمة الرئيسية لأي إعلان تقديم خدمة للجمهور، لذا يعتبر الإعلان المضلل خدمة سلبية، والإعلان المنشور عبر وسائل التواصل الاجتماعي عادة لا يخضع للضوابط، وهذا ما يجعل احتمالية أن يكون مزيفاً مرتفعة، وانعكاسات هذا التضليل لا تقتصر على الاستنزاف المالي والنفسي والغش التجاري فحسب، بل قد يتفاقم الضرر ويمس صحة الإنسان عند الترويج من قبل ضعاف النفوس لدواء غير موثوق المصدر مثلاً، ولم تدرس آثاره الجانبية بعد، ولم يحصل على الترخيص، ما يدفع الجهات المختصة لفرض ضوابط تحد من تجاوزات وسائل التواصل الاجتماعي».

وأكد الدكتور الدناني أن على الأسرة والمؤسسات التعليمية أن تتعاون معاً لرفع وعي الأبناء، وحمايتهم من سلبيات ومخاطر الإعلان المزيف، من خلال برامج توعوية خاصة ومدروسة، ولا بأس من استغلال المناهج المدرسية في هذا، فاكتساب المعلومة بعيداً عن الأمر والنهي والضغط النفسي، يساعد على استيعابها، وتطبيقها بشكل صحيح.

إقناع

وشددت الدكتورة آمال زكريا النمر، المستشارة الأسرية والنفسية في مراكز التنمية الأسرية بالمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، على أنه علينا البدء في التوجيه والتوعية والتعليم منذ الصغر، لا أن ننتظر فترة المراهقة لنقوم بهذا، وقالت: «المراهق يعتقد أنه على صواب دائماً، ومن الصعب إقناعه بعكس هذا، أو توجيهه وتعليمه، لذا من الأفضل البدء في سن أصغر، ولا بأس من استخدام التجربة في التعليم، فكل ممنوع مرغوب، والإنسان يتعلم من تجربته الشخصية أكثر مما يتعلمه في الكتب».

وبرأي النمر فإن دور المعلم في التوعية والتوجيه أكبر من دور الأسرة، لأن الطفل يثق عادة بمعلمه ويعتقد أنه على صواب دائماً، ويرفض أي رأي سلبي عنه، لذا علينا استغلال هذه الثقة، من خلال تطوير مناهج تخدمنا في سبيل الكشف عن الإعلانات المضللة، وعن زيف بعض المعلنين، وعلى المعلم أن يوجه الطلبة لكيفية استغلال وسائل التواصل الاجتماعي بشكل يخدم تنمية معرفتهم وتحسين طرائق تواصلهم، واكتساب الجديد والمفيد من المعلومات، والابتعاد عن فخ التضليل والزيف.

حماية

وتحدث الدكتور جاسم خليل ميرزا، رئيس جمعية الاجتماعيين، عن التصدي لهذه الإعلانات عبر معرفة مصدرها، وقال: «تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي اليوم أدوات بيد كل المؤسسات الحكومية والهيئات، تستفيد من تقنياتها وتطورها لتتواصل بشكل أفضل وأسرع مع الجمهور، لذا عندما يصلنا خبر أو إعلان من مصدر غير موثوق علينا أن نشكك فيه، وألا نأخذ به إلا إذا كان من مصدره الرسمي، فأنا أرى الأمر بسيط جداً، ولكن لا ننكر أن أصحاب هذه الإعلانات لهم باع طويل في المجال، وأصبحوا ماهرين في سياسة اللعب على العقول والعواطف واختراق أكثرها وعياً وابتزازه، فكيف الحال بأبنائنا، لذا علينا إلى جانب تعزيز الوعي لديهم، أن نراقبهم باستمرار ونوجههم دائماً، فنحن في إدارة جمعية الاجتماعيين، واللجنة الإعلامية الخاصة بالشباب في جمعية توعية ورعاية الأحداث، نعمل باستمرار بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم على تنفيذ برامج توعية للطلبة لحمايتهم من الابتزاز الإلكتروني، لذا فدور الأجهزة الأمنية مهم وكذلك دور المدارس، ولا يمكن أن نترك الأمر للأسرة

د. جاسم خليل ميرزا

حليمة الملا

د. عبد الملك الدناني

د. آمال زكريا النمر

التشديد على دور الأسرة في تنمية الاتجاهات الإيجابية لأفرادها وتحصينهم ضد الادعاءات الزائفة

رفع نسبة الوعي بين الطلبة سواء من خلال المنهج الدراسي أو الأنشطة الصفية

فحسب، فالتوعية مطلوبة من جميع الأطراف تحقيقاً لمصلحة الطلبة، فعلى سبيل المثال لديّ صديق حاصل على ماجستير في المالية، ورغم هذا تعرض لابتزاز من إحدى الشركات».

سطوة الإعلان

ورأت الإعلامية حليمة الملا أن الكثير من المعلنين ومشاهير التواصل الإعلامي يلعبون اليوم على الوتر النفسي الحساس للمستهلكين، حيث يبيعونهم الوهم بكل معنى الكلمة، وكلنا اليوم ربما نقع ضحية هذا الوهم، فأنا شخصياً ورغم خبرتي سنوات في مجال الإعلام، أجد نفسي أحياناً منجذبة لإعلان ما يؤكد لي أن بإمكاني شراء سلع بنصف السعر، بل بربعه حتى، وفي الحقيقة قد يكون بعضها صحيحاً، ولكن المشكلة تكمن في شراء ما لايلزمنا تحت وهم أنه بسعر رخيص، فأنا لديّ مشتريات متكررة متكدسة في الأكياس سببها الانجذاب لإعلانات التخفيضات، وهذا مجرد مثال، والقائمة تطول، فحتى الأدوية والفيتامينات تخضع اليوم لسطوة الإعلان، وحتى المدارس، والمستشفيات.

وأضافت «نحن في الحقيقة أشبه بفريسة عالقة في شباك عنكبوت، كلما حاولت أن تفلت منه تجد نفسها عالقة أكثر! ولكن بالطبع هناك حل، وهو أن نعمل على تعزيز الجانب النفسي لدينا، فالمعلنون يعملون على هذا الجانب، وعلينا أن نقويه نحن بدورنا، فمثلاً لا ننبهر بأي اسم مهما بلغت شهرته، بل نستمع لتعليقات وتجارب أشخاص جربوا بالفعل هذه السلعة أو تلك».

تجارب

وسردت أم عمر تجربتها فقالت: «فعلاً وقعت ضحية تضليل إعلاني من قبل بعض مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال شرائي منتجات لأكتشف بعد وصولها لي بأنها مختلفة تماماً عن الصورة، كما جربت بعض المطاعم لأكتشف أن الطعام لم يكن بالمستوى المطلوب، لكن أن يصل التضليل في الإعلانات عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى حد الصحة، فهذا ما لم أكن أتوقعه، إذ أخيراً انضممت إلى أحد المجموعات عبر «فيسبوك»، وكانت العضوات في المجموعة يمتدحن طبيبة معينة، ويتحدثن عنها بأنها ماهرة، وكنت بالفعل أعاني من مشكلات صحية وذهبت لمراجعة عيادتها، وبعد فترة من تجربة مختلف أنواع الأدوية وتبدل الرأي في التشخيص وسلسلة طويلة من التحاليل اكتشفت فيما بعد أن الصيدلية والمختبر تابعان لعيادتها، وأن ما يحدث معي هو أبشع أنواع الاستغلال المادي على حساب صحتي ومالي ووقتي، وكنت بالفعل مندهشة من كل اللواتي امتدحن مهارتها، إلى أن اكتشفت مصادفة أن مديرة المجموعة هي أختها، وأن كل اللواتي كن يعلقن بالإيجاب صديقاتها».

أما فاطمة فأكدت أنها كانت أيضاً ضحية إعلان مضلل حيث وصل بها الأمر إلى دخول المستشفى، بعد تناولها دواء يفيد في التخلص من الوزن الزائد اجتذبها ترويج إحدى الشخصيات الشهيرة له، ولكن بمجرد البدء بتناوله كادت تخسر حياتها لا وزنها.

وأبدت دهشتها من بعض المشاهير الذين لا يهتمون إلا بالمال ولو على حساب أرواح البشر، مؤكدة أنها جامعية وموظفة وواعية، ورغم ذلك صدقت الإعلان لأنه جاء من شخصية معروفة جداً، وكانت ردود كل المتابعين لها تؤكد أن الدواء فعّال فعلاً، ما جعلها تثق وتصدق.

وقالت لونا محمد القاري: «تكرر الأمر معي عدة مرات، وفي كل مرة كنت أقول إنها الأخيرة، وسرعان ما أعود لحالة الانبهار، فالصور المستخدمة في الإعلان رائعة، وتؤكد أن القطع مميزة، ولكن بعد أن تصلني شحنة الطلبية، أكتشف أن الملابس لا علاقة لها بالصور المنشورة في الإعلان! حتى قررت أن أقاطع كل إعلانات مواقع التواصل الاجتماعي».

وهذا ما أكده سيف الذي أوضح أن الأمر لا يتعلق بالسلع فحسب، وقال: «تقدم مواقع التواصل الاجتماعي الكثير من الخدمات المتنوعة، ولكنها سلاح ذو حدين، ومن الصعب تمييز الصحيح من الخطأ إلا بالتجربة، إذ تعاونت مع مدرس كانت إعلاناته تملأ مواقع التواصل الاجتماعي، وكان يؤكد ضرورة الحجز المسبق لازدحام مواعيده، وبالطبع حين تعاونت معه لشرح ما استعصى عليّ فهمه، اكتشفت زيفه بعد 3 دروس».

دراسة أمريكية:
المؤثرون يلعبون دوراً كبيراً في تشكيل سلوكيات المستهلك

أظهرت دراسة أمريكية أعلنها موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن المؤثرين يلعبون دوراً كبيراً جداً في تشكيل سلوكيات المستهلك، وأن ما يقارب 40 في المئة من مستخدمي «تويتر» اشتروا منتجاً ما؛ بعد أن قرأوا تغريدة على «تويتر» لإحدى الشخصيات المؤثرة، تتحدث عن هذا المنتج.

كما بينت الدراسة، أن 49 في المئة من المشاركين اعتمدوا على رأي أصحاب الشخصيات المؤثرة، وهذه هي المرتبة الثانية بعد تغريدات الأصدقاء؛ حيث يستخدم 56 في المئة من المستهلكين تغريدات الأصدقاء كمرجع أول للنصيحة، إلى جانب توصيات أصحاب الشخصيات المؤثرة، التي تأثر بها 20 في المئة من المشاركين في الدراسة، وأعادوا نشر بعض تغريدات المؤثرين الخاصة بالتوصية بمنتج معين.

وكشفت الدراسة أن نية الشراء لدى الأشخاص، الذين شاهدوا تغريدات للعلامة التجارية زادت 2,7 في المئة، مقارنة بالأشخاص، الذين لم يشاهدوا تغريدات المعلنين؛ لكن عندما شاهد المشاركون في الدراسة حملة إعلانية للعلامة التجارية مع تغريدات حولها من المؤثرين، زادت نية الشراء أكثر من خمسة أضعاف.

الإعلانات التسويقية المضللة
وأثرها في المجتمع
طالب
مواقع
التواصل
الاجتماعي
التثقيف
الصحي

القراء الأعزاء.. يسر مجلة أخبار التميز أن ترحب بمساهماتكم وإبداعاتكم في هذه المساحة المخصصة لكم آملين منكم التواصل معنا على العنوان التالي: مؤسسة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز - دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة،
هاتف: 5013333 - فاكس: 5013300 • البريد الإلكتروني: info@ha.ae

الخجل

سببه الوراثة أم البيئة المحيطة؟

يرى علماء الاجتماع أن الوراثة تلعب دوراً كبيراً في شدة الخجل، فالجينات الوراثية لها تأثير في خجل الطفل، لأنه يولد معه، وهذا ما أكدته التجارب وفق الدكتورة فضيلة السبعاوي في كتابها «الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية»، فالجينات تنقل الصفات الوراثية من الوالدين إلى الجنين، والطفل الخجول غالباً ما يكون له أب يتمتع بصفة الخجل، وإن لم يكن الأب كذلك، فقد يكون أحد أقارب الأب كالجد والعم، فالطفل يرث بعض صفات والديه.

وأشارت إحدى الدراسات الخاصة بتصوير الجهاز العصبي إلى أقوى الأدلة على أن الخجل غير العادي لدى الأطفال يمكن أن يحدث بسبب تغيرات في أدمغتهم، فقد استخدم باحثون في كلية الطب بجامعة هارفارد التصوير بالرنين المغنا طيسي لفحص عدد من البالغين الذين كانوا معروفين بالخجل أثناء طفولتهم، وحين تم عرض صور لوجوه غير مألوفة على هؤلاء الأشخاص ظهر نشاط في لوزة المخيخ لديهم أكبر بكثير من نظرائهم الذين كانت طفولتهم تتميز بالنشاطات الاجتماعية. وتتمثل وظيفة لوزة المخيخ في اليقظة والخوف، وفي السابق كان يعتقد أن الخجل الذي يظهر أثناء الطفولة، ويستمر في كثير من الأحيان أثناء البلوغ يعود لأسباب تتعلق بتطور المخ لكن هذه الفكرة لم تتعرض للدراسة والبحث، لأنه كان من الصعوبة بمكان إجراء تصوير لمخ الأطفال الصغار، ولذا قام كارل شورتز وزملاؤه في جامعة هارفارد بدراسة اشتملت على 20 إنساناً من كبار السن معروفين بالخجل أثناء الطفولة، ويقول شورتز: «إن الدراسة جعلته يخلص إلى نتيجة أكثر جرأة وهي أن التغيرات المخية التي تسبب الخجل للأطفال يمكن تصويرها بواسطة الرنين المغناطيسي ورؤيتها بعد عقدين من الزمن على نمو هؤلاء الأطفال».

وفي دراسة أجريت على 500 مولود 20 في المئة من بينهم يتميزون بجهاز عصبي حساس جداً تبين أن نصف هؤلاء كانوا بالفعل خجولين عند عمر السنتين، وأما النصف الثاني فكانوا يتميزون بشخصية اجتماعية منفتحة على الآخرين، ويبدون آراءهم بسهولة، ويركز علماء النفس على أن الفرق بين هذين النوعين من الأولاد يعود إلى قدرة الأهل على تدريب أولادهم على تقبل ما هو جديد والتأقلم مع الظروف غير الاعتيادية.

وهذا يبين أن للبيئة أيضاً دوراً وفعالية قوية في نمو وتكون الخجل عند الطفل، فلو أخذنا على سبيل المثال طفلاً ذا شخصية ضعيفة بليداً وغبياً انفعالياً ووضعناه في أسرة محافظة مثقفة وواعية فإن حاله تتغير وتنمو شخصيته نمواً سليماً.

ونخلص إلى أن الوراثة والبيئة يؤثران بشكل مباشر في خجل الأطفال ولكن بنسب متفاوتة، مع العلم أن للوراثة النسبة الأكبر وفق بعض علماء الاجتماع.

محمد بدر الدين
معلم

10 قواعد

لتعامل ناجح مع الطلبة في الفصل

يعتبر إرساء قواعد التعامل مع الطلبة داخل الفصل أساس نجاح المعلم في أداء مهمته، فهناك قواعد للتعامل مع الأطفال داخل الفصل ومع بعضهم بعضاً، وخصوصاً الصغار منهم، وهي قواعد ينبغي على المعلم أن يلتزم بها، وتتمثل القواعد العشر كما ذكرها جميل طارق عبد المجيد في كتابه «الأنشطة الإبداعية للأطفال» في التالي:

- الإنصات للطفل والاستماع إليه ومساعدته على التعبير بالطرق المختلفة، للتأكد من أن ما قاله هو الذي يقصده.
- النظر إلى الطفل وسماعه من مستوى نظره، وتقدير ما يقوله وما يفعله ومساعدة الأطفال على أن يفعلوا ذلك مع بعضهم.
- مساعدة الطفل على تقديم خطته والتحدث عن معارفه وخبراته التي مر بها باستخدام النماذج والصور والخرائط أو الرسم المبسط قبل أن يقدمها بالكلمات والأعداد أي التحدث عن الخبرة بالتجسيد قبل التجريد.
- مراقبة الطرق التي يستعمل أو يستخدم بها الطفل معارفه وما أمامه من خبرات وتصحيحها إذا كان الأمر يحتاج إلى ذلك.
- تشجيع روح البحث كالطلب من الطفل قياس طول شيء معين أو متابعة نمو نبات..إلخ.
- تشجيع الطفل على أن يعلق بعض إنتاجه أو يعرضه معرفاً باسمه أو الرمز الذي يدل عليه إذا كان لم يعرف الكتابة بعد، وذلك في الأماكن المخصصة لذلك.
- عدم إعطاء إجابات جاهزة لتساؤلات التلميذ وتشجيعه على أن يصل إلى الإجابة عن أسئلته بنفسه وبمساعدة زملائه عن طريق الأسئلة الاستكشافية.
- تعويد الطفل على أن يسأل أسئلة استكشافية مثل: ماذا تظن لو.. كيف يشعر فلان لو.. ماذا يحدث لو.. إلخ.
- استخدام المرح واللعب والقصص والغناء مع الطفل وإشراكه في تمثيليات قصيرة ولعب الأدوار بالعرائس القفازية، فأحسن طريقة للتعلم التي تتم في جو من المرح والفكاهة.
- التشجيع على ممارسة الألعاب التي تعرف الطفل مبادئ القراءة والكتابة والحساب.

إن وجود قواعد تحترم داخل الفصل من أهم الأعمال التي ينبغي أن يركز عليها المعلم، لأن ذلك يساعد على تيسير العمل في الفصل بقية العام، فالأطفال يميلون إلى اتباع القواعد التي شاركوا في وضعها، وليست تلك التي تملى عليهم كما أنهم يميلون إلى اتباع القواعد التي تصاغ بصيغة الإيجاب لا النفي، وبالإمكان أن يقول المعلم للطلبة «نحن جميعاً نمتلك هذا الفصل ونحتاج إلى الاتفاق على بعض القواعد التي تجعل عملنا يتم بصورة جيدة ومفيدة لكل منا، وأنا دوري تنظيم وقت النشاط في جدول يومي والمساعدة في أن يكون للتعامل في الفصل والتعامل مع بعضنا قواعد وأصول القاعدة الذهبية التي نبدأ بها هي أن يفكر كل منا إذا ما قام بعمل ما هل يحب أن يعمل غيره معه مثل هذا العمل؟».

الالتزام بالأسس يسهل كثيراً عمل المعلم ويجعله متحكماً في الفصل، فذلك يزيد الفائدة، لأن الفوضى داخل الفصل تبدد الفهم، والضبط يسهم في إيصال الفائدة المرجوة إلى الطلبة بيسر وسهولة.

محمد تيسير

معلم

نحن والمؤتمرات العلمية

- تمثّل المنتديات والمؤتمرات العلمية التخصصية الدولية التي أصبحت الإمارات من أفضل الوجهات العالمية التي تستضيفها، فرصة ثمينة للتباحث وتبادل الخبرات بين المتخصصين والخبراء، والخروج بحلول للتحديات التي تواجههم.

- إن مستقبل التعليم بات الهاجس الأول للمؤسسات المعنية محلياً وعالمياً، لأنها أدركت أن بناء الإنسان أساس تشييد الحضارات، وهو ما آمنت به قيادة الإمارات، فالإنجاز من منظور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، هو ببناء الإنسان، وهو معيار نجاح الدول، «وهو الحَكَم على حكمتها وسداد رؤية حكومتها».

- اجتماع 300 من القيادات التربوية وصانعي القرار التعليمي وخبراء التعليم والتربويين، في المنتدى الدولي الثاني عشر للحوار بشأن سياسات «مستقبل التعليم» الذي استضافته إمارة دبي، ورعته مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، واستقطب مشاركين من 70 دولة حول العالم، يمثل خارطة طريق لمستقبل أبنائنا، فهذا المحفل التربوي العالمي المهم أتاح الفرصة للعمل المشترك بين الخبراء والمتخصصين للنهوض بأجندة ومسارات التعليم عالمياً.

- إن التوصيات التي دعا إليها المشاركون في ختام المنتدى الدولي، والتي تمثل خلاصة فكر وجهد وتباحث استمر طيلة أيامه، تحضنا على ضرورة تفاعل المعنيين بالتعليم، وخصوصاً المعلمين وأولياء الأمور مع المستجدات المطروحة في هذا القطاع، لاسيما إذا علمنا أنه لا نهوض بالتعليم من دون تعاون جميع أركان المنظومة التعليمية، وهو خيار لا حياد عنه للتغلب على التحديات التي تواجه الأجيال القادمة.

مدير التحرير

مجلة التميز والمتميزين

تابعو النسخة الالكترونية للمجلة

www.ha.ae

مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز
Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Foundation for Distinguished Academic Performance